

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[318] الخمس، ثم صارت في سهم آل علي، فخرج عليهم علي " عليه السلام " ورأسه يقطر، فسأله، فأخبرهم: أنه وقع بالوصيفة التي صارت في سهم آل علي. فقدم بريدة في كتاب من خالد على النبي (ص)، وصار يقرؤه عليه بريدة، ويصدق (أي بريدة) ما فيه، فأمسك (ص) بيده، وقال: يا بريدة أتبغض عليا ؟ قال: نعم. فقال (ص): لا تبغضه، وإن كنت تحبه فازدد له حبا، فوالذي نفسي بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة. وفي نص آخر: فتكلم بريدة في علي عند الرسول، فوقع فيه، فلما فرغ رفع رأسه، فرأى رسول الله (ص) غضب غضبا لم يره غضب مثله إلا يوم قريظة والنضير، وقال: يا بريدة، أحب عليا، فإنه يفعل ما أمره. وكذا روي عن غير بريدة (1). _____ (1) راجع: مجمع الزوائد ج 9 ص 128 عن الطبراني، وخصائص النسائي ص 102 / 103، ومشكل الآثار ج 4 ص 160، ومسند أحمد ج 5 ص 359 و 350 / 351، وسنن البيهقي ج 6 ص 342 وقال: رواه البخاري في الصحيح، وحلية الأولياء ج 6 ص 294، وسنن الترمذي ج 5 ص 632 و 639، وكنز العمال ج 15 ص 124 - 125 و 126 - 271، ومناقب الخوارزمي الحنفي ص 92، ومستدرک الحاكم ج 3 ص 110 / 111 على شرط مسلم، وتلخيص المستدرک للذهبي بهامشه وسكت عنه، والبداية والنهاية ج 7 ص 344 و 345 عن أحمد والترمذي، وأبي يعلى وغيره بنصوص مختلفة. والغدير ج 3 ص 216 عن بعض من تقدم، وعن كنز العمال ج 6 ص 152 و 154 و 300، وعن نزل الأبرار للبديخي ص 22، والرياض النضرة ج 3 ص 129 و 130، وعن مصابيح السنة للبغوي ج 2 ص 257. والبحر الزخار ج 6 ص 435، وجواهر الأخبار والاثار المستخرجة من لجة البحر الزخار للمصعدي (مطبوع بهامش المصدر السابق) نفس الجلد = _____ (*)